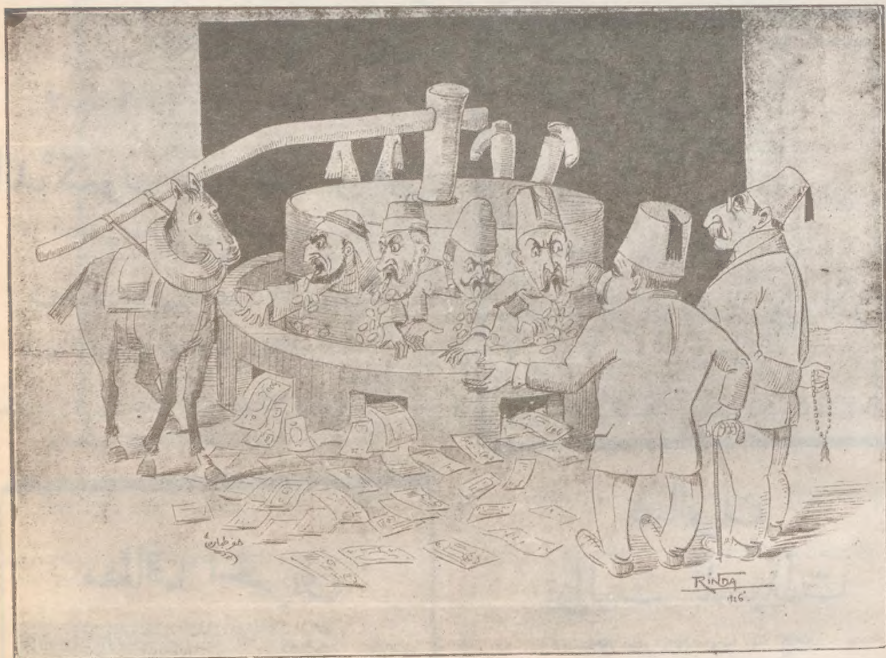


## معصرة البنك السوري

في سوريا ولبنان والعلوين وجبل الدروز



اكتشاف حجر الفلاسفة — هكذا يحولون الذهب الى ورق ....

وقد قرأت لك كتباً اخلاقية واجتماعية تدل على حسن رأيك .  
فهل لك ان تقول لي اي عمل يجب ان اعمل

— اشغل سوق اتومويل

خفماق الشاب عنيه وقرب أدنيه . واعاد الاستفهام

قلت : سوق اتومويل . فان السوق اذا انحسر 'أوتومويله'  
بين عربة عن يمينه وترامواي عن يساره ، ورجل من امامه ؛ لم  
يتردد لحظة في اتخاذ الحيلة التي يراها مناسبة فهو يفكر وينفذ  
بسرعة . فغنى ثعلب السوق لم تعد متردداً . ففكر وتنفذ .  
هذاما قاله كستاكر . ونحن قد تعلمنا السواعة . ولكننا  
اسرعنا في التنفيذ كثر مما يجب ....

## من هجوا بيتا الكتب

سائق اتومويل ..

هنري كستاكر اديب معروف لدى قراء الفرنسية وهو  
صاحب مؤلفات عديدة من اجتماعية واخلاقية وسواها . تحدث  
عن نفسه يوماً قال : دخل الى مكتبي شاب جميل الصورة ، حسن  
اللباس ، وقال لي انا فلان . توفي والداي وترك لي ثروة طائلة ،  
وعلمي عالما وافرا . فانت تراني متعلما جميل الصورة ، معروف  
الاسم ، وافر المال ؛ ولكنني لا اعرف ماذا اعمل في هذه الحياة .

# جائزة ١٠٠٠ ليرة سورية

لن يبرهن ان الانسان ليست  
سر الابتسامة اللطيفة والجمال

— زينة المرأة اسنانها —

اذا اردت يا سيدتي ان ان تكوني ذات جمال رائع واذا اردت ان تكون اسنانك لطيفة فعالجي اسنانك في العيادة الحديثة عند طبيب الاسنان وامراض الفم المستخرج من فرنسا واميركا والممارس في اعظم مستشفيات باريس ومعامل اميركا يعالج امراض الاسنان كلها على احدث الطرق العلمية والفنية وخصوصاً امراض اللثة المسببة رائحة الفم الكريهة وامراض المعده

بهيج سالم

اوقات المعالجة من الساعة ٨ ونصف — ١٢ ومن ٢ — ٥ العيادة في باب ادريس عمارة الداعوق اول سوق الجليل

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وبرلين

العيادة بباب ادريس . عند مدخل سوق الجليل  
مواعيد الزيارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

يعالج بدون ألم وعلى احدث الطرق العلمية كل امراض مسالك البول  
والعاهات الجلدية وامراض منابت الشعر وسواها

جمال الازياء

وارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدها في محلات

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت : سوق الطويلة

دمشق : سوق الحميدية — يافا : سوق عوض

صالون

تواييت للسيدات

عند شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

استحضرت سيدة متخصصة لفص الشعور وعمل التواييت على اخر  
الازياء الحديثة — وبحسب الموض العصرية الواردة من باريس

يوجد باب خصوصي للدخول

الاحرار المصورة

صاحبها ومديرها : جبران تويني

الاشتراك { في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري  
في الخارج ٢٠ شلن

الاعلانات : شارباً شارباً صاحب الحديقة رأساً

مطافئ الحريق

تباع في

محلات جدعون

بيروت خان فكري بك

لا يخلو بيت من وجود الكاز فيه ولا يمكن الاستغناء  
عن اشعال النار في البيوت فخطر الحريق اذاً موجود .  
والحكيم من يقي الشر قبل وقوعه

اذا وضعت في بيتك او في مخزنك آلة صغيرة لاطفاء  
الحريق تبقي مرتاح البال من الخطر وتستغني عن  
السيكورتاه . الآلة سهلة الاستعمال ومكفولة لمدة عشرين  
سنة اذا ما استعملت . ثمنها زهيد وفائدتها مئمة



## السباق الى دمشق

« نحن هنري دوجوفنل ، أعطينا المسيو  
سير أليوب مندوب المفوض السامي لدى  
دولتي سوريا وجبل الدروز كل  
الصلاحيات التي كانت لرئيس الدولة  
السورية اثناء الانتخابات »  
( قرار رسمي )

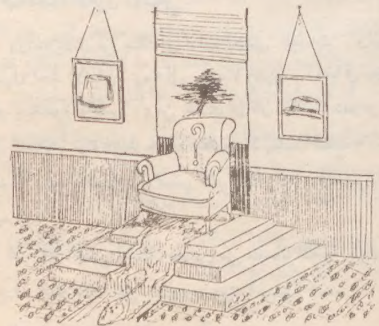
« جئت الى دمشق لكي اعمل على حقن  
الدماء وانا اعتمد على الشعب في انجاز  
مهمتي » ( الشريف عبدالمجيد )  
« أن المفوض السامي لم يكلف  
الشريف عبدالمجيد بأي مهمة رسمية »  
( بلاغ رسمي )



المسيو دوجوفنل - ( يراقب من بيروت ) - يوجد شعر عربي أحبه كثيراً يقول : السابق السابق منها الجواد ...

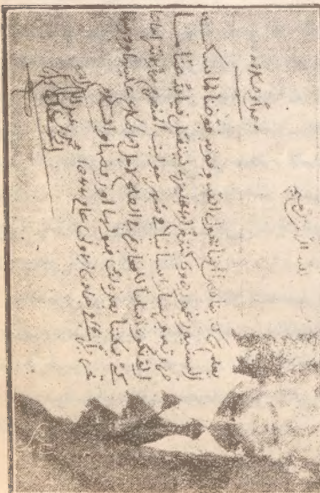
كرمي حاكمة لبنان

— في الدستور المنتظر —



النواب يتساءلون ويتغامزون البرنيطة أم للطربوش ؟

رسول الكتي غردون كتيغ  
التفويض الذي بحله وهو بخط عبد الكريم



# على الملح محنوف

دموس المبشر !

الى القارىء

ولا تحب ان الأستاذ شبل دموس لا يبشر لو اتسع له ان يكون مبشراً... فانه لا يتردد عن اي مصلحة فيها مصلحة، وهو طلق اللسان، واسع الحيلة، لا يعدم حجة يبرهن بها على نظريته، سواء كانت فاسدة ام صحيحة، ولكن تبشير الأستاذ هذه المرة لم يكن من قبل احدى الارشادات المذهبية، بل انه تطوع لهذه الدعوة دفاعاً عن المجلس الثنائي الذي هو احد اعضائه، فقد رأى الافكار نائمة على المجلس لا ستثارة بوضع الدستور، ورأى ان في البلد دعوة قوية الى مقاطعة المجلس، فنشط الى التبشير، غير الديني، وحمل عصاه وقبعته وكفوله، واخذ يطوف الاندية والمجمعات والمنازل، متحدثاً الى هذا، متكلماً مع ذاك، محاولاً ان يقنع الجميع بان المجلس في موقفه على صواب، ومهنة «التبشير» — ولو كانت بالتطوع — تحمل صاحبها على ارتداد الاممكتة ولو كانت متفوتة في طبقتها. فقد رأيت «المبشر» دموس في «النبوار»، المنتدى المعروف في ساحة الشهداء، يتحدث الى فريق من الحامين والصحفين، أحاطوا به حول الموائد احاطة الاسرار بابي الهول... وهو يتدفق في حديثه ويذل جهده في اقناعهم بان المجلس على صواب في موقفه...

ورأيت ينتقل دفعة واحدة من «النبوار» الى مطرانية الروم الارثوذكس، ومن رقة الصحافين والحامين، الى رقة رجال الدين. وصل الى المطرانية وجلس بين اصحاب السيادة اسقف زحلة واسقف صيدا ووكيل مطران بيروت. وتحدث اليهم بلهجة تختلف طبعاً... عن لهجته مع الصحافيين، ليقنعهم بان يضموا اليهم بعض اعيان ابرشياتهم، وبأن يجيئوا على الاسئلة التي ارسلتها اليهم لجنة اعداد القانون الاساسي.

ورأيت ينتقل من هناك الى ادارة احدى الهيئات، ومنها الى منزل احد الاعيان، ومنه الى حيث لا ادري، ساعياً في سبيل التبشير بدعوة المجلس. ومن يدري ان كان الأستاذ دموس لا يتخيل تقسماً في «هيد بارك» فيقف الخطباء هناك في حديقة ساحة الشهداء، ويخطب الناس مبشراً بان المجلس على

صواب 111

لقد كافأ المجلس الأستاذ دموس على خدماته الماضية بانتخابه سكرتيراً، فإذا يكافئه على تبشيره بدعوته الجديدة؟...

انه يخدم زملاؤه والاجر على الله....

ايها القارىء العزيز. هذا اول حديث اتحدث به اليك على صفحات هذه الجريدة. وانا اعتمد عليك في متابعتي فان اقبلت على «الاحرار المصورة» امكنتني عندئذ ان اتحدث اليك كل اسبوع عما يجري وراه الاستار، وجئتك بالباء الصحيح عما يفعلون، مما تلقفه الاسماع وتراه العيون، فتعلم وانت في مكتبك او في منزلك «بالحرركات» التي تدور في الاندية والدوائر وبالاحاديث والحوادث التي تتناقلها الالسة همساً او علناً. اضف الى ذلك فكاهة قد تكون لطيفة وقد لا تكون، بحسب استعدادك للسماح واستعدادي للرواية. فاذما شجعت هذه الجريدة باقبالك عليها، وببشرها بين اصداقك وحيرانك، طلعت عليك كل اسبوع بما فيها من صور ورسوم واحاديث واخبار، وفكاهات ولطائف وأدب واشعار. لان القارىء شريك المنفى، وعسى ان تكون شركتنا الاختيارية مينة العرى؛ لتبادل الحديث كل اسبوع والسلام عليك ايها القارىء العزيز، على امل اللقاء القريب في الاسبوع القادم

\*\*\*

## مصادمة بين الرئيسين

واعني بالرئيسين الرئيس المستقيل صبحي بك وبركات والرئيس «غير المستقيل» حتي بك العظم رئيس مجلس الشورى في سوريا. تصادم الرئيسان مراراً في السياسة والرئاسة ولكنها كانتا تصادمان بكياسة. حتى اشتد الامر فاستقال ابن بركات، وضحك ابن العظم سروراً بخروج خصمه من الميدان، وهو بحسب ان استقالته نتيجة ذلك الصدام.

وحديث يوماً، بعد استقالة صبحي بك بضعة ايام، ان حتي بك كان عائداً من فندق «الرويال» حيث الشيخ تاج الدين الحسن «بطيخ» ووزارته الى فندق بسول حيث كان الوفد الدمشقي «بطيخ» سياسته. فلما وصل حتي بك الى منطف جادة الافرنسيين شعر بان الترامواي وراه فاسرع في خطاه، فاصطدم... بترامواي... آخر اجفل لرؤيته وتراجع مذعوراً وكعاد صبح «سندوش» بين الاثنين: ولم يكن ذلك الترامواي «الادمي» سوى صبحي بك بركات...

ولا ادري اي «التراموايين» كان اشد خطراً في نظر حتي بك العظم. ولكنني رأيت الرئيسين بعد هذا الاصطدام يسير كل منهما في طريق صبحي بك يتم، بالتركية طبعاً... وحتي بك يسرع في خطاه ملتفتاً، كأنما هو يخشى وقوع سلك الترامواي عليه...



## حكاية الشفرة المسمومة

وهي الشفرة التي زعمت إحدى الصحف الافرنسية في الثغر انها كانت مشدودة الى زبد الأستاذ فوزي الغزي . احد اعضاء وفد جبل الدروز عندما ما اقبلت السيارة بالوفد اثنا عودته الى بيروت .

ومن المضحك في امر هذه الرواية ان الشفرة قد « طارت » من زبد الأستاذ طياراً عجباً . فقد كانت مشدودة الى زنبده عند وقوع الحادثة . على حسب رواية الجريدة المذكورة . فخطمت السيارة وأغشى على ركبائها . ونقل الأستاذ الى الصيدلية ومنها الى منزل الدكتور الحاج . وهناك كشف الطبيب عن زنبده ، وحقنه حقنة منعشة ، ولم يكن لهذه الشفرة من أثر . . . .

ولشد ما كانت دهشة الناس عند ما شاعت اشاعة عن وجود شفرة في زبد الأستاذ الغزي . . . . واشتدت دهشتهم عند ما قرأوا الاشاعة في جريدة . . . . خصوصاً وقد روتها بشكل يقرب من الوشاية . ملفتة نظر المفوض السامي الى « وجود الشفرة في زبد احد اعضاء الوفد » فهل تريد الجريدة ان تقول ان احد اعضاء الوفد كان يريد قتل المفوض السامي بالشفرة . . . . ام انها ارادت تثبيت الاشاعة فقلتها على ذلك الشكل « المسمم » . . . .

ان في رواج الاشاعة ، وفي روايتها على تلك الصورة ، مجالاً للتساؤل عن الغرض من مثل هذه الحركات . . . .

ترووا يا غاس ، خصوصاً في مثل هذه المواقف المريبة . فانها تنكأ الحراج ، وتوقظ العرات ، وتدل على روح نكائية غير مشكورة ، يزداد بها ثور القلوب .

والذي لا يشوف من الغربال الاعمى خير منه . . . .

\*\*\*

## وزير وزنه ثلاثة مستوزرين

وهو بطل الشفرة المسمومة ، الأستاذ فوزي الغزي . فقد كان مستوزراً . اي مرشحاً للوزارة في حكومة الشيخ تاج الدين الحسيني . وكان على اتفاق مع زملائه المستوزرين على برنامج الحكومة وبيننا المفاوضات جارية بحراها . عرض فريق من الفريقين المتناوذين احداث وزارتين جديدتين . فرفض الفريق الاخر احداث وظائف جديدة في هذه الازمة الحاقصة . ولكن الفريق الاول تمسك باحداث الوزارتين . اذا ظل الغزي مستوزراً . . . .

فهل ارادوا بهذا الاصرار احداث توازن بين كفتين . . . . ام ان سم « الشفرة » الملوثة زاد في وزن الأستاذ . فارادوا توقي رجحان كفته بوضع مستوزرين اثنين قبله في الميزان . . . .

ذلك تدبير يحتاج الى التفسير . على اننا ننهي . الأستاذ بقول وزنه . . . في ميزان الوزارات . . . .

\*\*\*

## الحاكم ومفتش العدلية

حدثت حادثة خطيرة بين المسيو كايلا وبين سامي بك الصلح مفتش العدلية . فان الحاكم اهان المفتش عندما ما زاره لانه ان

يسمح للقاضي ديس ان يتولى التحقيق معه ، وحبسه في ذلك ان مرتب القاضي دون مرتبه . ودرجته دون درجته . وقد أجاه الحاكم على هذين الاعتراضين جواباً لا يليق بحاكم مخاطب موظفاً من كبار موظفيه .

ان هذه الحادثة المؤسفة قد آلمت جميع المواطنين لان سامي بك الصلح ينتمي الى عائلة لها مقامها المحترم في البلاد . فضلاً عما اشتهر به من دمانية الاخلاق وطيب الاحدوث . ولقد كان يجب على الحاكم ان لا يستعمل تلك التعابير في مخاطبته . ولكن المسألة ليست مسألة سامي الصلح والقاضي ديس بل هي مسألة الادغام القضائي بكامله وما هذه الحادثة سوى مظهر من مظاهرها . فان القضاة الفرنسيين منقسمون الى قسمين : قسم يؤيد المسيو آستر الذي سافر متعاضداً من الجلو المويوه الذي تعيش فيه المحاكم المدغمة . وقسم يخاصه العداء ويعمل بكل الوسائل الممكنة على مضايقة اخصاره . وسامي بك من اخصار المسيو آستر وهو من الذين ندموا على سعيهم في سبيل الادغام . فيجب اذاً البطش به بكل وسيلة . ثم انه وطني ذو كرامة . لا يتحمل المذلة . وقد حاول يوماً ان يفتش على قاض فرنسي . وهذه جرأة بل وقاحة . فيجب اذاً تحليم هذه الكرامة حتى لا ترتفع امام قضاء الادغام رأس من الرؤوس .

هكذا يهجم بعض الموظفين الفرنسيين تنفيذاً لادبائهم في البلاد . وهكذا يفعلون مع مفتش العدلية الوطني في الوقت الذي يسعى فيه سياسيو فرنسا الى ازالة اسباب النفور التي اوجدتها مثل هذه السياسة الخرقاء .

فهل يحسبون انهم اولاد الست ونحن اولاد الجارية . . . .

\*\*\*

## ولكن الحق علينا

نعم ان الحق علينا . فانا نينا ندافع عن قضائنا الوطني ونحلم على الادغام حملات عنيفة جداً . يتصرف بعض رجال قضائنا تصرفات غير مشكورة . تؤيد حجة خصومنا وتعطيم سلاحاً لانيل من قضائنا الوطنيين

احترق محلان في سوق اياس . محل بشور ومحل خشان . وكان الاول مضموناً على ثمنه ليرا . فخفضها صاحب المحل الى ستمئة قبل الحريق بضعة ايام . والآخر مضمون باكثر من هذا القدر بكثير . ثبت النار في الخزين ، والتهمت مافها . فقبض المستطق على بشور وترك خشان حراً طليقاً . وقال بعضهم انهم راوه مع المستطق في احدى النوادي .

انا لا اريد ان اروي — على المكشوف — كل ما يقال عن توقيف بشور وترك جاره . ولكنني اقول ان في الامر شبهة رددتها الانس في المدينة وتحدث بها احد الحاميين في جلسة علنية من جلسات القضاء فهل من مصلحة القضاء الوطني ان يكون محاطاً بمثل هذه الشبهات . وهل من الوطنية ان يظهر بعض قضائنا ورجال المحاماة عندنا بمثل هذا المنظر المشوه في الوقت الذي نجاهد فيه ضد الادغام لمصلحة القضاء الوطني ؟

ان حادثاً كهذا يفسد مبدأ ويقتل شعباً . . . .

« ابو غسان »

## صفحة شعر لشعرائنا العدميين



## يوم الفرع الأكبر

لشاعر الكبير خليل بك مردم يصف  
ما شهده في دمشق يوم قذفتها المدافع  
بوابل من قنابلها فشردت النساء مع أطفالهن  
وتركت بعض المساكن ، وهي من مفاخر  
الفن العربي ، ركاماً من الخرائب ، قال  
الشاعر يصف بعض تلك المشاهد :

أمدّه الدمع حتى غاض جائده فعن بادع عينيه يرافده  
الزوح والدم والاحداق ودأها لو تستحيل الى دمع يتاجده  
مشرّد النوم ما قرت مضاجعه وهل ترق بموتور وسائده  
بانت دمشق على طوفان من لخب يادين قلبي من خطب تكابده  
موج من النار لاتها زواخره يمدد آخر ما ارتد وافده  
وبل القذائف هطالا له مدد والنار والنقط والتهديم رافده  
تري القباب به غرق فتصهبا سفناً تهاوى ببحر نار راعده  
في ذمة الله والتاريخ ما لقيت وفي سبل الاماني ما صامده  
أسمى الذي كان في جنباتها فرحاً بمارج من سعي فرار واقده  
النار من فوقه والنار دائرة به فنان فرّ أردته رواقده  
في كل زاوية رام ومن تقصروا شيئاً وحوراً واطفالاً طرائده  
ورب مكنونة كالدرّ صنّ به على الميون فصاتنه نواضده  
تخطت النار ليلاً وهي حاملة لطفلا قضى برصاص القوم والده  
فما تاهت به حتى اتسع له شظية بان منها عنه ساعده  
ضمت الى صدرها شلواً يسيل دماً كالطير هاض جناحاً منه صائده  
يا هول ذلك من مرأى شهدت وقد وددت لو كنت اعى لأشاهده

\* \* \*

قف في الخرائب وابك المجد معتبلاً قلنا يا لاحزاني مراقده  
الذكريات من التاريخ قد درشت وطارف المجد مؤوود وتالده  
يا آسي الجرح باد ضمداً سألده اذا تريت لم تجع ضمائده  
ان الذين تولوا كبر تكبها اخطاهم من تحييج الرأي راشده  
لو يفعل الله جل الله ما فعلوا باهل جلتى لم يعبه عابده

\* \* \*

بليت دمشق بنيا يوم محتتها فلم تجد غير من تحت عقائده  
تري الحنفي يوم الروع مبتدرا الى المسيحي في البلوي يساعده  
حتى جاء ليحامي عرض صاحبه وصال خفية ان توثق موارده  
اه سريرة من مانوا فقد فضحت وانار عن ثابت الايمان فاسده  
الحمد لله اني في حى وطني تحمي كائناته فيه مساجده  
ككيف يغمط حقاً في قضيتيه والله وهو الشهيد العدل شاهده

بقية السيف والنيان ان لكم شأناً ترامت على قرب شواهد  
لكم وان مسكم قرح وطول اذى من طيب الذكر بعد اليوم خالده  
الله يومكم يوماً فان له ما بعده وان اشتدت شدائده  
الله معقلكم من معقل اشب على الوثام لقد شيدت قواعده  
علي البروج تعالى فوقه علم الحق رافعه والحق عاقده

\* \* \*

فتى دمشق اصطر للخطب تبعه ان العروبة جيش انت قائده  
لا عذر في اليأس مما كان ممتنعاً اذ تقصيت امرأ انت واحده  
اما دمشق فلا ترجو لتجدتها سوى قناها الذي شاعت محامده  
فلوعة الشكل تدعوه لينصرها وبالجرارح التي تسمى تاشده  
خليل مردم بك

## اشرف حالات الغرام...

أسيدتي لا تحسبيني غداً حبك اني لست والله اخذع  
لدين الهوى عندي مقام مقدس علا فهو من كل المقامات ارفع  
حببتك حباً ما تراهي لعاشق ولا حدث عنه قلوب واضلع  
هو السيف صدقاً ، والثلج طهارة هو النجمة الزهرام في الليل تسطع  
حببتك اجلالاً لحسن تقردت مزياه فهو الطاهر المترفع  
حببتك لا وصلا ارجي وانما هياماً بنور بين عينيك يلح  
ووحى سقاء اللطف ما حياه اذا لحظته مقلبة عنه تخضع  
واني لتكفيني لوجهك نظرة واني منه بابتسام لاقنع  
وأشرف حالات الغرام صباة يثير لظاهها عفة وتنع  
أسفت على الآمال يرقها الفتى فتندوي وما سحت ولا نيل مطعم  
وكالفنص لم يورق ولم يك مشمراً تجف فتجفوها الحياة فتقطع

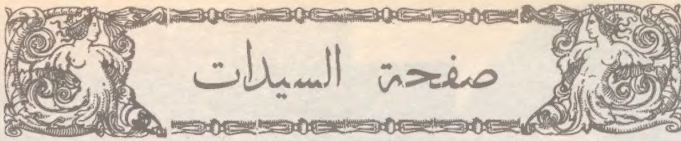
ميشل ابي شهلا

## من تعزية لشوقي

قالها يعزي صديقه الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس  
تحرير « السياسة » بفقد نجله :

الضلوع تقعد والدموع تطرد  
ايها الشجي أفق من عناء ما تجد  
الى ان قال البنون هم دما والحياة والوؤرد  
الى ان قال فتنة اذا صلحوا عنة اذا فسدوا  
الى ان قال قد عبت من قلم ناكسك وبجرود  
ما تقول في قدر بعض سته الابد  
القضاء معضلة لم يخلها احد  
كل ما قضت لها عقدة بدت عقد  
أعبت معالجها واستراح معتقد





## المرأة في الدستور

## اخر ازياء الفسطين والوانها

يظهر ان اللون الفيروزي هذه السنة سيكون سلطان الالوان فان السيدات الشيك اقبلن عليه اقوالا كثيراً وهن يلبسنه بحسب انواعه المختلفة في مختلف ساعات النهار وقد شوهدت آناس كثيرات يلبسن السفطان الاتي وصفه وهو ياسب قامتهن المشعقة وهو فسطان من قماش فيروزي غامق مصنوع من الالام « بلرو » ومن الخلف قطعة واحدة من فوق لتحت « والتتوره » من الالام بتدئ من الوسط الى الاخر كلوش ويضع داخل ( البرو ) صدرية زهر وتنتهي بانتهاء الفسطان وتظهر من فتحة الكلوش من الالام وتظهر منه جزء من الاسفل ويضع على الوسط بالضبط حزام رفيع مقصوص من الظهر « منه وفيه » لكنه لا يظهر لا من الالام ومخزوم بتوكة براءة جميلة وصغيرة ايضاً ، اما داخل الصدرية « الجملة » قميص حرير ابيض ذي تظهر من الالام كام الفسطان وتحزم بازرار من ذهب « انيسبال » وله باقة مرتفعة متناه مربوط بكرافت بايون قطيفة اسود اكلمه طويلة والرفير مصنوع من قماش القميص والحرير الابيض

### فسطان هفاف لبعده الظهر

يصنع هذا الفسطان من كبر دشين - باوي فاتح ويكون الظهر قطعة واحدة من فوق للنهاية الا انه يكون مفتوحاً . اما من الالام فصنع بشكل تليك ويصنع له ثلاثة كلوشات صغيرة قطيفة من لون الفسطان نفسه وحزام على الوسط قطيفة اسود وعلى جلد فقي لماع ذي فتحات حول الوسط كله ، كذلك الصدر ويكون مفتوحاً نحو عشرة ستميرات وحوايه زراير جلد وحول القبة شريط جلد فقي واسود لماع

وهذا الفسطان دقيق للغاية لانه مفصل قطعة واحدة واكلمه مصنوعة منه فيه بدون خياطة وتكون على قدر الذارعين من اعند الكفين حتى الساعدين ومنهما يتدئ الكلوش وتبطن الالام بكر ب جوجريت احمر

هذا الفسطان يليق جدا بالسيدة البيضاء الرشيقه اكثر من اى سدة اخرى لان الاولى يظهر منه شكلها الجسماني ويكون بدعيا جدا عليها

### الزهور

معظمها مصنوع من لون فقي او ذهبي لان هذين اللونين يتفقان مع الاسود والاخضر والفيروزي والداوي وهي احدث الالوان السمتعلة الان وانما يراعى في وضع الزهور على الفسطان الا تكون من حجم واحد بل يتدأ بصغير ويتدأ بكبير او بالعكس واصبح من الضروري ان يكون الى جانب الحذاء وردة فضية او ذهبية وكذلك على اليرت

### بقلم الكاتب النسائي السيد جورج باز

اراد العزيز ابو غسان ان يكون لي في اول عدد من «احرار المصورة» كلمة نسائية عملا بحسن ظنه بتخصصي النسائي فلم ار بدأ من تلبسته وجعل المرأة في الدستور موضوع الكلام . عندما احتفينا من زهاء شهر في حفل بيروت بتقديم القليلين الذهبيين الى الشيخ ابرهم منذر من قبل الاخوان المهاجرين في لارجننتين استملت نظر شيخنا الكريم الى حسن الذوق باختيار قلميه نسائيين كانهما يذكرانه في المواضيع النسائية وسألته السعي لاعطاء المرأة المتعلمة حق الانتخاب في الدستور المهم محاسن النواب بوضعه ؛ كما نوهت بذلك الاحرار اليومية . وكنتا عندما حورنا قانون المجلس العملي الارثوذكسي من عامين جعلنا الحق في الانتخاب متاحاً للجنسين دون تخصيص الرجال به وحدهم

وكان الاديب توفيق وهبه قد خطب في حفلة اديبة من بضعة اشهر مطالبا بحق المرأة في الانتخابات وكانت بعض المجالات النسائية طالبت بهذا الحق ايضاً واملتنا عدة صحف

كما ان المؤتمر السوري في عهد الملك فيصل من خمسة اعوام بحث في هذا الامر ايجابا وسلبا وطل الموضوع يومئذ شيخ معهم استاذ المجلة في مكتب الحقوق الشيخ سعيد مراد

وكالها امور تبرز على تطور الافكار وتغير الاحوال عدا ما طلعناه ونطالع من فوز النساء في امم عديدة بحق الانتخاب حتى ان بعض نساء الهند فزن بهذا الحق

فهل يصعب على انصاف المتولين وضع الدستور اللبناني ان يعودوا فيه الى الحق الصحيح فيعجزوا المرأة المتعلمة ان تنتخب وتنتخب لابل بوجودن عليها ذلك عملا بالانصاف الاكيد ومحاربة للامم المتعددة

ان المجلس لو فعل ذلك لاضاف مآثرة الى اعماله المجيدة لانصافها مأثرة وعساه ان يفعل كما ينبغي

« باز »

«الاحرار المصورة» — لوان راسبوتين (١) حضر الجلسة التي عقدها الصحافيون لا انتخاب من يمثلهم في الدستور لقرت عينه وضحت نواجذه سروراً فان الصحافيين الحاضرين افتركوا — او افترك فريق منهم — في اشراك النساء بحق وضع الدستور بدليل ان السيدة جوليا دمشقية صاحبة « المرأة الجديدة » نالت ثمانية اصوات ولا شك ان « اول الفيت قطر ثم ينهمل » ولئن تمنى راسبوتين انهال الفيت من هذا القبيل فاقنا لا نشاطره تمنيه ليس انضماماً لحقوق المرأة بل نكابة فيه .

وصل الى دمشق في الاسبوع الفارط  
الشريف عبد المجيد بن حيدر باشا امير مكة  
مدة الحرب . وما لبث ان ادلى الى الصحف  
بحديث قال فيه انه قادم بمهمة خطيرة ترمي  
الى توفيق القلوب وحقق الدعاء . وانه يعتمد  
على الشعب الدمشقي حتى تتكلم مهمته بالنجاح  
وقد كان لهذا الحديث تأثير بعيد في الاندية  
الوطنية وحسب الناس ان الشريف عبد المجيد  
موفد من قبل المفوض السامي بمهمة رسمية  
على ان المفوضية اصدرت بلاغاً رسمياً  
فيه كل علاقة لها معه .

والشريف عبد المجيد من سلالة زيد  
الشريف خصوم ابناء عون الشريف الذين  
حكموا الحجاز وانتفى حكمهم بخروج  
الملك علي من جده . وهو عربي الاصل  
تركي التربة متزوج بابة احد السلاطين  
وله علاقات كثيرة مع رجال السياسة  
الفرنسية . وهو لا يلبس العقاب عادة وانما  
لبسه هنا لمناسبة خاصة . ويقال انه طامح الى  
العرش السوري \*



### الشريف عبد المجيد



الى جانب هذه الصورة يرى القارىء

### قصر آل العظيم

الذي جعلته الحكومة متحفاً  
للائثار الاسلامية وهذه الصورة تمثل  
منظراً من مناظر التخريب الذي  
احدثته القنابل في بعض جوانب القصر  
وفي جواره يوم اطلقت السلطة العسكرية  
قنابل مدافعها على دمشق .



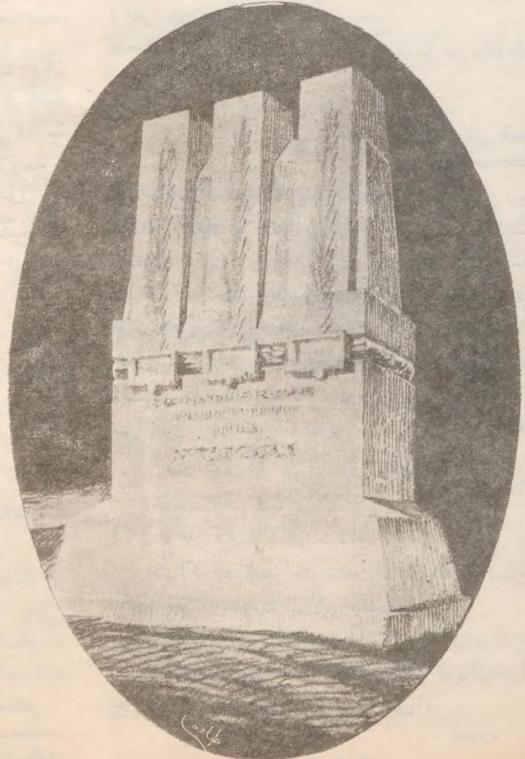




حضرة الوجيه الفيور الحواجا جرجي فرنيني  
رئيس لجنة اعانة المتكويين بيروت

### ✠ المسويير أليب ✠

من مفوضي الجمهورية سابقا والمندوب فوق العادة  
المفوض السامي لدى دولتي سوريا وجبل الدروز .  
وقد استدعاه المقوض السامي من باريس ليؤليه  
هذه الوظيفة بدلا من المسويير اوبوار . وبينما كانت  
الخباياات دائرة بين فخامته وبين سباحة الاستاذ  
تاج الدين الحسنى لتولي رئاسة الحكومة أصدر  
المفوض السامي قرارا اعطى فيه المسويير أليب  
صلاحية رئيس الحكومة مدة الانتخاب . والمسويير  
أليب مؤلف كتاب « في مملكة الجيش » وقد كتب  
مقدمته المسويير دوجوفيل قبل تعيينه



النصب التذكاري لاطباء عصبة الامم  
في شهر ايار وصل الى بيروت وقد طي ارسنائه  
عصبة الامم ليدرس انتشار الملائيا في الشرق  
وكان الوفد عائد من الجبل فلما وصل قرب بيت  
مري تدهورت السيارة التي كان يقودها احد الجنود  
وقتل بعض اعضاء الوفد فاقامت الحكومة لهم  
نصبا تذكاري في مكان الحادثة وهذه صورته تنشرها  
مستقرين علم وجود كتابه عربية منقوشة عليه

## مطارات ونوادير وفكاهات

وقد عرف الشيخان ان يتفاهما

ولا بد للباقيين ان يتفاهموا

جنون خلاف الناس والحق واحد

وان ابا الحزين في الاصل آدم

فصق رفاق الشيخ سروراً ، وكاد صدى تصفيقهم يصل

الى اذان الوفود ، كما وصل حفيف الخاتمين ، لولا دوي السيارات

والتراموايات على ساحة الاتحاد .

ونحن نستبشر بتفاهم الشيخين ، وباحتمك الخاتمين ، ونؤمل

ان ينتج عن هذا التفاهم خير الوطن واتحاد ابائنا جميعاً على العمل

لاستقلاله وحرية . وفي انتظار الوصول الى هذه النتيجة . تسائل

من من صاحبي الخاتمين « مسح » خاتمه بعد ذلك الاحتكك ....

مناطحة

التقيت مرة بالشيخ يوسف الحازن في المجلس النبائي .

وكان على جبينه اثر صدمة فسأته ماذا في جبينك ؟ واذا بالامير فؤاد

ارسلان وصل وقال :

لقد طمحه فلان ....

فضحك الشيخ يوسف وقال له بلهجته المجونية الطريفة

« تبقوا دروز وتحكوا بالمناطحة .... »

فضحك الامير فؤاد ضحكته العالية ووضع يده على طربوشه ولكن

من الورا

ابو علي وابو غسان

رزقني الله غلاماً منذ ايام . وضعت والدته في مستشفى ريزه ؛

حيث لقي المولود من الابطاء ريزه وخالد وعطيه والممرضات عناية

كبيرة . وكنت خارجاً من المستشفى يوم الولادة فلقيني صديق

جيم فقال بماذا اهتكت ؟ قلت بمولود ذكر . قال لا تنس شوقي .

خسبت انه يشير الى اني سأخبر احمد شوقي بك بنظم الايات التي

وعندي بها - يوم كان في لبنان - اذا رزقني الله مولوداً ذكرأ .

فقلت اني سأكتب اليه حالا . قال اني اريد ان اقول لك لا

تنس شوقي . اي لا تنس ما قاله يوم رزقه الله غلامه علي اذ انشد

صار شوقي أبا علي في الزمان التريالي

فضحكت وقلت للصديق وانا انشدت

وجابر صار ابا غسان .....

فلم اكد آثم الصدر حتى ضحك صاحبي وقال : أسمع ان

اكمل المعجز . فقلت دونك الامر فأنشد

..... في زمن من أزمان .....

قلت طبيب الله أناسك .. وتغارت على ان اكتب الى شوقي

ليبر . بوعده . وقد كتبتوها انا في الانتظار ....

« جابر »

— احتكك خاتمين —

خاتم غبطة البطريك الماروني

وخاتم الاستاذ الشيخ ابراهيم المنذر

عندما ما قدم غبطة البطريك الماروني الى بيروت ، للسلام

على المسويدي جوفدل توافد عدد كبير من الاهلين للسلام على

غبطته ، وتمتته بسلامة الوصول . وكان في عداد المهئين فريق

من النواب ينهم الشيخ ابراهيم المنذر وسواه . والشيخ المنذر من

أقطاب الماسونية الذي يشار اليهم بالبيان ، وهو حائز على درجة ٣٣

وفي بنصره خاتم بلبسه احباب هذه الدرجة . ولا يخفى انه يوجد

ين الماسونية والبطريركية مداعبات تتحول احيانا الى قتال غير

دموي طبعا .... فاجتماع قطب من اقطاب الماسونية مع قطب

البطريركية . ليس من الاجتماعات التي تقتضي بدون ان تترك

اثرا . نعم ان ماسونية الشيخ المنذر وسواه لا تمنعه من ان يكون

حسن العلاقة مع مختلف النزعات لما فطر عليه من دماء الخلق .

وطيب السريرة . والتجرد عن كل تعصب ولكنه ليس سوى

ماسوني في نظر الناس . واجتماعه بغبطة البطريك ليس اجتماع

زعميين متفقين على كل الامور ....

وقد اجتمعا كما قلنا يوم قدوم البطريك الى بيروت . وكان

الشيخ في حلقة من النواب والاعيان والموظفين ، فقدم الى غبطته

مصافحاً واحتك خاتمه ، الذي هو رمز الشرق الماسوني للدرجة

٣٣ ، بخاتم البطريك الذي هو رمز السلطة الغربية الروحية

وكان لاحتك الخاتمين « حفيف » سمعه الشيخ والنائب جيل بك

تلحوق وسواهما ممن كانوا قرب المتصافحين . فابتسم الشيخ لهذا

الاحتكك وابتسم جاره ايضا وسمرت هذا الانسامة الى تفور

المجتمعين فاتخذوها موضوعاً للمداخلة والحديث ....

والشيخ المنذر قوي المعارضة ، خصب الفريضة . يرتجل

البيت والبيتين حتى العشرة . كما كان عنق يلقى الفارس والفارسين

حتى العشرة . فلما عاد مع صحبه الى المجلس انشد هذه الايات

التي ارجلها في الموضوع قال :

ولما التقينا والجماهير حولنا

واهل البلايا (١) في الحى تلاطم

الى كفنه القيت كفي متلباً

كنا : ب قوم قدرهم بتعاطم

وفي بنصري من جانب (الشرق) خاتم

وفي يده من (راس) رومة خاتم

وكان احتكك الخاتمين مبرهناً

على ان ذلك السخيف لا يتفاهم



## اخبار الاسبوع

— قررت النيابة العمومية في مصر اتهام الموقوفين في قضايا الاغتيال السياسية واحالتهم الى قاضي الاحالة وبين هولاء محمد بك ماهر ومحمود فهمي النقراشي بك وحسن كامل الشيشيني الحامي وعبد الحليم البلي .

— جرت الانتخابات بهدوء في بلاد الملويين وقد اشترك فيها ٧٥ بالمئة من الاهلين

— قول الانباء الرسمية ان الهدوء تام في حلب بكاملها وان الانتخابات لا تزال متواصلة

— وقالت تلك الانباء ايضا ان بعضهم في دمشق حاول في يوم الجمعة الماضي بتاريخ ٨ الجاري اقتال اسواق المدينة فلم ينجح في مسعا

— يحدث فيضان « السين » قلقاً في ضواحي باريس فان الكثيرين من سكان تلك الضواحي تركوا منازلهم وقد اضطر الجند الى ايسال المؤن بالزوارق للذين غمرت منازلهم المياه

— طغت مياه نهر « التايز » قرب لندن وغشى ان تتجدد فواجه عام ١٩٨٤ ويظهر ان الفيضان عام في اوروبا هذه السنة فقد اصابت به بلجيكا وهولندا وفرنسا وانكلترا

— اخذت الاوراق المالية الفرنسية المزورة في بلاد المجر دوراً مهماً وقد اكتشفوا طوابع تلك الاوراق في قصر البرنس « ونديسفرانز » وقد اوقف في « بودابست » الحفار الفني الذي صرح بانه اخراج ٢٥ الف ورقة مزورة من قيمة الالف فرنك واوقف ايضا التجار الذين صنعوا الورق واكتشفوا الآلة المعدة لصنع تلك الاوراق .

— وردت الانباء من سوريا ان حص وحما قاطعتا الانتخابات تماماً فلم يقدم ناخب او مرشح اما حلب فكان الناخبون قليلين جداً . اما في الملويين فقد كان الناخبون ٧٥ بالمئة

— في الانباء البرقية ان احمد زوغو رئيس جمهورية البانيا سينادي بنفسه ملكاً تشبهاً بـ رضا خان شاه ايران الجديد

— كذبت حكومة اثينا استقالة كوندوروتيس من رئاسة الجمهورية اليونانية بعدما نادى الجنرال بانثالوس بالديكتاتورية

— تقول جريدة « مورسج بوست » ان المسود « جوفيل يسعي سعيًا عامًا لتنفيذ سياسة التفريق في سوريا فهو يريد ان يفرق بين الدروز والسوريين وبين حكومتين دمشق وحلب وبين الثوار وزعماه الثوار

— يتحدث مراسل « الاهرام » البيروتي اسعد اقدسي عقل الى النائب شبل اقدسي دموس عن « القدير اسبون » وبين سوريا ولبنان فاجابه: اني شخصياً اعتقد انهم ارادوا بها الكونفيدرياسيون وضرب لذلك مثلاً ولايات اميركا التي اغتصمت اكثر ثباتاً وجود « الكونفيدرياسيون » لجذب الاقلية الى الوحدة.

— اداع ابن عمود بلاغا على اهل الحجاز بعد سقوط طرده

— هاجت عصابة من الثوار يوم ٧ الجاري راشيا الفقار قصادها الاهلون واطلقت المدافع من الجديدة قنابلها عليهم ويرجح ان قسماً كبيراً من القرية قد تحرق اما من جراء النار التي اوقدها الثوار او من قنابل المدافع

— هاجت عصابة في ضواحي حاصبيا ثلاثة من الاهلين قتلوا احدثهم وجرح اثنان .

— انتهت المهلة المعطاة للثوار للتسليم مساء ٨ الجاري فكثرت خروج السكان من دمشق لا اعتقادهم ان السلطة قد تقوم باعمال حرية جديدة على انه يقال ان المفوض السامي قرر تحديد المهلة — ابرق فريق من عائلتي حيدر والرفاعي في بعلبك يطلبون الانفصال عن لبنان .

— اجتمع المسلمون في بيروت وقرروا عدم الاشتراك مع المجلس النيابي في وضع الدستور لانهم لا يترفون بلبنان الكبير .

— اصدرت السلطة العسكرية مذكرة توقيف غير موقت بحق وحيد بك قائد الدرك السوري سابقاً

— تالفت لجنة في المفوضية العليا لدرس الطلبات المقدمة بشأن التزام مشروع مجاري مدينة بيروت وستجتمع للقيام بمهمتها هذه في الاسبوع القادم

— استعرض الجنرال غاملان صباح يوم ٩ الجاري الجنود الافرنسية في ساحة الشهداء ووزع الاوسمة على المتعم عليهم بها — حضر الى بيروت من ايران الكولونل محمد علي خان موفداً من قبل حكومة طهران لاتباع عدد من السيارات .

— كلف المسو ألب المفوض السامي السابق للجمهورية الافرنسية ومنذوب المفوضية العليا في باريس بمهمة مندوب فوق العادة لدى دولتي سوريا وجبل الدروز .

— اقترح السيد جورج باز على صفحات الاحرار على متخرجي مدارس البطريركية والحكمة والثلاثة الافار والاسلامية الاجتماع للاحتفاء باعيادها الماسية والفضية والذهبية .

— بدأت الانتخابات النيابية في بلاد الملويين

— قول الف باه ان نسيب بك البكري وعدداً من رجاله غادروا جبل الدروز الى القطر المصري .

— في الاخبار الرسمية ان ثلاثة من اعضاء عائلة الهندي طلبوا التسليم

— في الاخبار الرسمية ان الحزب المتطرف في حلب يتابع بذل جميع جهوده لدى السب المدنية لعلقة الانتخابات وتدير هذه الحركة عائلة الجاهري بناء على تعليمات واردة عليها من دمشق — قررت الحكومة المصرية ارسال الحفل الشريف الى





## الصباحي الجريح

— حقيقة أن بين الرجال من يتأثر بالجمال . انظري الى هذا الشاب ما اجله . انه لم يترك شيئا لسواه

ومر الجندي الصباحي امام دكان بائعة البقالة بينما هي تعرب عن اعجابها به بحرارة اهل الجنوب ، التي لم تطفئها ستون سنة حملتها على ظهرها .

وكانت شمس الصباح قد خلعت رداها على الحدائق الخضراء المثورة في قرية من قرى جنوبي فرنسا واقعة قرب نيس . وكان في تلك القرية الجيلة مستشفى واسع يأتيه جرحى الحرب للمعالجة فيكرمهم الاهلون ويعتنون براحتهم وخصوصا البقالة التي اعربت عن اعجابها بالصباحي فانها كانت كثيرة الاعتناء والعطف على الجرحى حتى انها لم تكن تأخذ منهم ثمان قطع الحلوى التي يأكلونها في دكانها .

وبين هؤلاء الجرحى فارس صباحي بديع الصورة فتان الجلال ابداع الخالق صنعته فأخرجه فتنه للنظرين . ولقد اضطر في اول محيئه الى المكوث في المستشفى حتى اذا استخرجت الرصاصات من كتفه اصبح يخرج يوميا في اوقات التزهة وترمشي على طريق القرية العمومي ، وكانت بنات القرية عند مروره تسرعن الى الوقوف على جانبي الطريق . ومنهن من تفرس فيه باسمة ، ومنهن من تطرق الى الارض حتى اذا مر تهندين جيمعا على انه لم يصابهن على الاطلاق . بل انه كان يمشي بختلا غير شاعر بما يحيط به من مظاهر الاعجاب . وكانت عبادة الجرحى تنفخ فوق سراويله الحمراء كلما هبت عليها الرياح . « والشاشية » متدلية فوق حبيسه تنعكس على عينييه السوداوين فتزيده جمالا .

وكان هذا الجندي الجميل من ابناء مدينة الجزائر . ووالده من كبار الاغنياء ينفق عليه عن سعة ويهي له مستقبلا باهرا . فلما نشبت الحرب العامة تجند مع ابناء فرنسا في فرقة الفرسان الصباحيين وسار الى ميدان القتال ، وكل من عرفه شعر انه ممتاز في تربيته وتهذيبه .

وقد شامت الاقدار ان ينجرح في احدى المعارك فارسلته السلطة الى القرية التي رأيناها فيها يستشفى من جرحه . ولما اتصل الجرحى بوالده خف من الجراؤ وأحاط ابنه الجريح بكل اوصاف العناية واستأجر له غرفة في احد الفنادق واشترى له كل ما يمكن شراءه من اسباب التسلية والهوى واغدق على اهل القرية من مظاهر الكرم فأصبح ولده في نظرهم اميرا يشبه امراء الاقاصيص والحكايات .

ومر الصباحي ذات صباح متجها الى طرف القرية . في يوم اشرفت شمس وصفت سبأؤه . وجلس على مقعد موضوع على الطريق عند مدخل القرية في سباط جميل من الحضرة والازهار . ينشق المطور المتصاعدة من الزهور ، ويدخن سيكارة متعاقبة

وفيا هو مستغرق في تذكاراته قطع مجرى تأملاته صوت سيارة فالتفت فابصر سيارة جميلة وقفت قريبة منه ؛ ونزل سائقها ليلاها بئرين من الدكان القريبة . وبعد ان اخذ السائق كفايته من البازن ذهب الى القرية ليقتضي بعض الحاجات

اما السيارة فظلت في مكانها وقد جلست فيها سيدة جميلة تنتظر رجوع السائق وهي تكاد تضع في ثيابها معطفها . وكانت هذه الانسة ذات جمال رائع ، نحيفة دقيقة التكوين ناعمة المظهر . وكان بعض اهل القرية يمرن من امام سيارتها ويسلمون عليها باحترام فترد عليهم التحية بلطف واناس

وكان الصباحي لم يزل جالسا في مكانه . وكان يحدث في السيارة ناظرا الى الموتور ؛ والى البواب ، والى قطع التحاس البراقة ، والى كل قطع السيارة . ولكن كان ينظر الى كل شيء ولا يرى في الحقيقة سوى الفتاة الحلاية الجالسة في داخل السيارة ، ووقع نظرها على نظره فجأة فانحنت بعطف وقالت له — في اي معركة جرحت في ذراعك يا مسيو ...

فكهر ب عند سماع صوتها اللطيف ووقف حالا ووقف عسكري وحمل شاشيته في يده وانحنى وقال :

— رصاصات في الكتف يا مدام

— وهل تعذبت كثيرا

فاجاب مبتسما : تعذب الانسان قليلا على الدوام

فتفتحت السيدة باب السيارة وتقدمت منه وقالت ،

— أرنى اصابعك

ولمست اصابعه بخفة وانطاف ومعرفة دلت على انها عاجلت فن التريض . وبعد ان قابلت بين اصابع يديه قالت :

— ان اصابع اليد المجروحة متضخمة ويظهر ان الدورة الدموية لم تنظم بعد . افلا يزججك هذا الرباط ! انه منخفض

— نعم انه يضيق معصمي ولم احسن منبها له

— في مستشفى لا تضع الرباط على هذا الشكل . فانت وهي تكلمه تصلح الرباط وتنقل الدبابيس

— اذا انت محرمصة يا مدام !

فاحمرت وجنتاها وقالت

— نعم كنت اعالج الجرحى في نيس وقد اضطرت الى الاستراحة موقتا لان معالجة المرضى امتعنتني قليلا

ودار بينهما حديث عن المعارك وعن الجروح وعن الحرب وكان كلاما يصل حبل الحديث كلما اقطع كأنها يجحدان لثة في المحادثة في ذلك المكان القسيس .

— لست من هذا البلد يا سيدتي بدون شك . لان شكلك يدل على أنك لست من سكان الجنوب

— ان شكلي خدام يا سيدتي . فانا اقيم على بعد اربع كيلومترات من هنا في القصر الذي ولدت فيه منذ ٥٠٠ (وترددت قليلا واحمرت وجنتاها) ٥٠٠ منذ ٢٢ سنة

واخذ الحديث مجراه والصباحي يكثر من الاسئلة ثم نهض متجهاً الى غرفته

وهناك وضع الزهور في المياه على طاولته واخرج دفتره من حبيه ورسم على ورقة منه صورة سيمون كما ارسمت في ذهنه وظل يتلوى في اصلاحها وتزويقها وتيقها وهو يتلذذ في ككل فكرة تخطر له عن سيمون وتام يحلم احلاماً لذيذة ونهض حول الفجر فاسرع الى النافذة وكان الطقس قد تبدل فطلعت الامطار وهبت الرياح حاملة برداً قاسياً . فارتدى الجندي قباهه الاحمر وخرج قاصداً مكان الملتقى قبل الميعاد . فسار تواراً الى المقعد المهود ولم يشعر الا وقد اقتربت منه السيارة ورأى فيها سيمون مع والدها ولكن السيارة لم تقف بل خفت سيرها قليلاً ثم اندفعت في طريقها.

واقضت ايام كان الصباحي يذهب يومياً انتباهه الى المكان المهود فلم يكن يجد سيمون ولا من يحزنون . فقسم على معرفة مكان الفتاة وتذكر البقالة وما قالته له يوماً عن علاقتها بها فذهب اليها ومنها عرف ان سيمون سافرت الى مستشفىها في نيس حيث طلبوها بالتلغراف

وبينما هو ذات يوم على اية العودة الى ميدان القتال جاءه ساعي البريد برسالة لم يعرف خط مرسلها ففتحها خائف الفؤاد فوجد ضمنها بطاقة يريد عليها خصلة من الشعر الذهبي . فوضع البطاقة في حبيه وسافر الى حيث تمسك فرقة .

ومرت الشهور وزل الصباحي الى الخنادق يقاتل قتال الصبر والحيلة وحدث يوماً ان زميلا له سقط قتيلاً الى جانبه . وكان قد اوصاه من ايام ان يحرق كل ما في حبيه من الاوراق اذا وافاه الاجل فطامع الصباحي وصية زميله القتييل واخرج اوراقه ليحرقها فرأى بينها صورة سيدة وتحته هذه الجملة : « سأحبك الى الابد حياً ممتناً » . ففكر الجندي في الصورة وهو يقول لزميله القتييل كم انت سعيد بهذا الغرام . ثم ارسله الى النار تحترق مع بقية الاوراق .

وتفقت به الذكرى الى سيمون فأخذ يسائل نفسه ما ذا تفعل الان واين هي ؟ وظلت الافكار تتراحم في رأسه على غير ترتيب حتى ايقظه دوي الرصاص فقام الى المعركة بقلب لا يعرف الخوف ولا الوجع .

واقتضى شهر شباط في انحاء الشمال فانتعشت معه الطبيعة ولكن الجندي الصباحي مرض مرضاً شديداً . ولما خرج من المستشفى ارسله ضابطه لتبديل الهواء في الجنوب فاسفر مسروراً وكانت اول فكرة خطرت له هي ان يذهب الى القرية التي عرف فيها سيمون ليلبحث عنها لعله يراها

ولما وقف القطار في المحطة توجه الى صديقه البقالة فصاحت مندحشة عند ما رآته آه كم تغيرت اشكالك ! اين بذلتك الصباحية ولما ذا انت بهذا اللباس المدني ؟

فأخبرها انه مريض جاء يقضي فرصة قضاة ثم سألها عن احوال القرية وعما اذا كانت استأنفت حياتها . فأخبرته ان المنازل والقصور المجاورة قد امتلأت بالسكان ثم تطهرت الى ذكر سيمون فقالت :

— من صميم الجنوب . واذا قدر لي ان اتزوج وان اغادر الجنوب اكون شديدة الاسف لان والدي متوفاه وانا وحيدة والدي . وانت اليس لك اخوة او اخوات ؟

— شقيقة واحدة عمرها عشر سنوات انا ككل شيء لها حتى الان ...

— وهل هي تشبهك ؟

— يظهر ان الشبه شديد بيننا

— يجب اذاً ان تكون شقيقتك شديدة ... (وهنا بلغت كلمة كادت تخرج من فمها) . فابسم هو ابتسامة دلت على انه ادرك كلمة شديدة الجمال

واستمرت المحادثات بينها وقد اتخذت شكل مفاولة تداعب ثامها مدابة لا يدرك تأثيرها الا العناق والمحبون .

وكان الى جانبها باقة من ازهار نيس الزكية الرائحة فأخذت وتنفقت غيرها الفياض . وتهدت تهدأ طويلاً وحدث سكوت عميق قامت فيه النظرات مقام الكلام . ولم يقطع ذلك السكوت سوى صوت رجل مر من امامها راكباً على دراجة « بسكليت »

اذ قال اثناء مروره :

— كيف حال العاشقين ؟

فابتسم الجندي والممرضة وتبادلا بعض النظرات وعاد لحديث الى سياقه . واذاً يساقى السيارة قد عاد فظهرت على وجه الفريق علامات الامتعاض وسألها الجندي :

— هل تمرين غالباً من هذه الجبال ؟

— هذا متوقف على الضرورة

— هل تمرين غداً ؟

— على الأرجح وفي مثل هذا الميعاد

واخذنا يبدان خطوات السائق وهو يتقدم اليها كأنها يبعد ان اقاها حتى وصل وجلس على مقعده وتخرج عندما سمع قلة ملائمة تطبع على يد سيده . واخذت سيمون باقة الزهور التي تنفقتا واعطتها للجندي فنفتحا غيرها معاً وما يكادان يسكران .... ولم يفيتا الا على صوت « المزمار » يؤذن بالذهاب .

\*\*\*

حبا الصباحي الزهور في طيات حزامه العريض ونظر الى السيارة تهبط الارض وعاد قاصداً الى منزله . وفيما هو في طريقه رأى « البقالة » واقفة على باب دكانها فتأذنت قائلة .

— كنت تتحدث مع الالسة سيمون ؟

فضحك سروراً عند ذكر اسمها ودخل الدكان وجلس يستريح . وكانت البقالة تتدقق في كلامها فقالت :

— اني اعرف هذه الفتاة منذ ولادتها وقد رأيتها تموت كل

يوم . انها لطيفة والودها من كبار اصحاب المراكب وهو غني وشهم والجميع يحبونه ...

— اذاً فطلاب ابنته كثيرون ؟

— كثير . كثير . ولكنهم لا يميل الى الزواج ووصيفتها

شئنا



وأبشمت لهذه الذكرى العبيدة . . .

وعاد الصباحي السابق ادراجاه وهو يرى كل شيء في الطبيعة اقبلا . فالزهور والاشجار ولون الفسق كانت امثلة للفظاعة في نظره . وكان يسرع في خطاه محاولا التخلص منها وهو لا يدري نها جزء من الوجود المحيط به . ووصل وهو في سيرة الجنوبي الى المقعد الذي اجتمع حوله بسيمون خارج القرية فألقى بنفسه عليه وهو يحسب انه جلس واخرج سكارا من جيبه واشعلها والتي عود الكبريت على الارض وحرق فيها كأنها هو بحيث بين الحصى والتراب عن بقايا آمله . . . ثم اخرج من جيبه بطاقة يريد صفراء فقطع الشعر المصقق بها ثم مزقها قطعاً ومزجها بذلك التراب .

وبدأ الليل رخي سدوله وانتشرت السكينة في الافق وسمع الصباحي صوتاً داخلياً يهتف في اعناق قهه قائلاً : « ايها البائس لا ترح تحت اول حزن يصطدم بأمانيك فانه جزء قليل من هموم الحياة وكلما تراكمت عليك السنون شعرت بمرارة الحياة » . « اسمع ! اليس من الحق ان تصرف بكل شعورك الى امرأة لا تلبث ان تتركها ؟ افلا تحب للقياب والبعد حساباً ؟ » انها لم تعد تراك فستنتك . هذه هي الحقيقة وهي ليست قاسية على الشباب فاجتهد انت ان تنسى . . . ولا تقف عند هذه العقبة من حياتك بل تابع طريقك قبل ان يدركك الظلام . » وتابع الصباحي طريقه وسارت سيمون في طريقها كان تلك الفترة من حياتها لم تكن من ايام الوجود .

## عدلت فأمنت فمنت . .

ارسل قيصر رسولا الى عمر بن الخطاب لينظر احواله ويشاهده في ادارة ملكه . فلما دخل الرسول المدينة قال لاهلبا اين ملككم فقالوا مالنا ملك بل لنا امير قد خرج الى ظاهر المدينة . فخرج الرسول في طلبه فرآه نائماً في الشمس على الارض وقد وضع رداءه تحت رأسه كالوسادة .

فلما نظر الرسول ذلك وقع الخشوع في قلبه وقال : رجل يكون جميع الملوك لا يقر لهم قرار في هيبته وتكون هذه حاله ؟ ولكنك يا عمر عدلت ، فأمنت ، فمنت .

ونحن لا نطالب « امراءنا » ان يناموا على الوسادة كما نام عمر بن الخطاب . فانهم اكثر « ترفهاً » من ان يتحملوا ذلك ولكننا نرجوهم ان يعدلوا في الرعية لتتحمل الرعية ما يسرفون .

## الولود الممتاز

كتبت سيدة حسناء الوجه رسالة الى جورج برنارد شو الفيلسوف الارلندي تقول له انها من اجل سيدات العصر حبها وانه وهو من اعظم الرجال عقلاً فاذا تزوجا ورزقهما الله ولداً يكون بلا ريب احسن المخلوقات البشرية جسماً وعقلاً . قرأ برنارد شو الرسالة فاجعته جراءة السيدة على طلب ما طلبت وللحل اجابها قائلاً .

« قرأت ياسيدي رسالتك اما انك اجمل اهل العصر حباً فمما لا شك به واما اني اعظم اهل العصر عقلاً فكذلك لارب به عندي ولكنني اخشى ان يأتي غلامنا اذا رزقنا الله اياه بجسمي انا وعقلك انت »

ان اقرب قصر الى شمال القرية هو قصر الانسة سيمون .  
الا تذكرها ؟ سيمون الفتاة الجميلة . . .  
— نعم . نعم . وهل هي هناك ؟

— منذ اربعة اسابيع . . . . . ولم يعد الصباحي ينتظر تمة الحديث فوقف مستأذاً وانصرف في طريق القصر . وكان اثناء الطريق ينظم خطته فوقف امام الباب الخارجي واذا به يسمع وقع اقدام آتية من داخل الحديقة فنظر فأبصر امرأة تمشي الى جانب شاب اوصلته الى الباب وها يتحدثان فقالت :

— لماذا كنت « مكشراً » في الصالون ؟  
— الحضور هناك يضايقوني فهل في نيتك ان تستقبلهم ايضاً بعد زواجنا ؟

— كلا . فاستخلص منهم .  
— آه يا عزيزتي . لم يبقَ بيننا وبين الحفلة سوى عشرة ايام

فأبشمت سيمون وخففت عينها ووقفت بضعة ثوان تشبه ثم اقبلت الباب . واذا بالصباحي قد خرج من مكنته وفؤاده يخفق خفقاناً شديداً . وتقدم اليها وقال بصوت عسبي .

— بونجور مداموزيل  
فنظرت سيمون اليه بعدم مبالاة واحتت رأسها قليلاً .

— لم تعرفيني ؟  
— لا اعرفك ياسيدي . ثم حدثت في وجهه وكان اصطدام العيون به ذاكرتها فقالت :

— الا تكون انت الصباحي ؟  
— انا هو

فأبشمت ومدت يدها اليه ولكنه لم يتناولها . فقالت :  
— كم تغيرت فقد كان شرك طويلاً وكان شارباً طويلاً ثم كنت تلبس بزة عسكرية جميلة

— نعم كنت صباحياً  
— ماذا اصابك ؟

— كنت مريضاً في الشمال  
— والان ماذا تفعل ؟

— كنت ذاهباً الى الجزائر لاقضى فرصة تقاهتي

واخذ يبحث الارض بعماه . فشعرت سيمون انه مغطرب ولكنها لم تنقد انها سبب اضطرابه فسألته عن كنفه وسألها عن قائمتها في نيس حتى فاجأها بقوله :

— أأست على اهبه الزواج ؟  
— هل قالوا لك ؟ اني سأنزوج بمهندس يشتغل في

مرسيليا حيث سنعيش . وامل ان اراك هناك من وقت الى اخر فتقدم اليها ثم تردد ثم وقف . وثار في راسه طائفة من الافكار وحاول ان يستخرج بطاقة البريد من جيبه ويقذفها في

وجيها ولكنه لم يفعل شيئاً من ذلك بل رفع عينه ونظر الى سيمون نظرة كلها معان وقال الدوام ياسيدي . وانصرف كئيباً وعادت سيمون الى المنزل وهي تقول في نفسها : « مكين هذا الشاب فقد غيرته الحرب واني اذكر انه كان ممتازاً في ثوب

الصباحيين . حتى اننا تغازلنا يوماً من الايام »

رأس بيروت  
شارع كلنصو

# مستشفى الدكتور نقولا ربيز

شارع كلنصو  
رأس بيروت

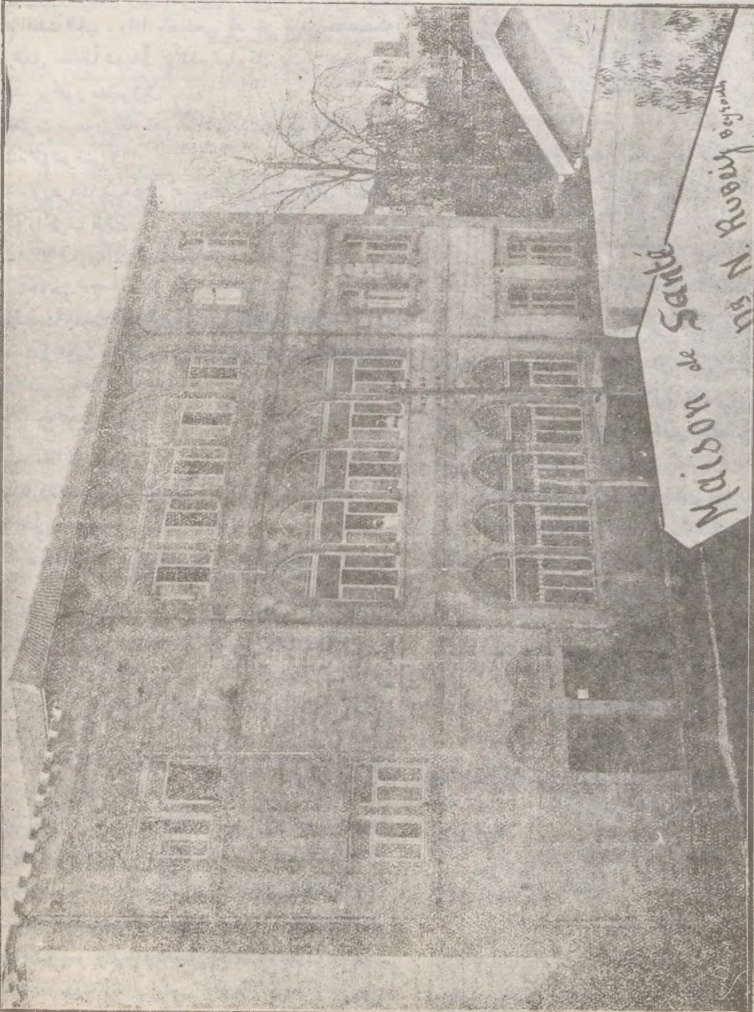
أكبر المستشفيات الوطنية وأكثرها اتقاناً ، أنشأه الدكتور نقولا ربيز باجتهاده وكفاءته

مركز طلق الهواء ، جيد المناخ ، بعيد عن الضوضاء ، مستكمل لكل شروط النظافة  
متوفرة فيه أسباب العناية والراحة

إذا فخر الوطن بنبوغ ابنائه ، ففي طليعة من يفخر بهم الجراح الشهير الدكتور نقولا ربيز ، فقد  
أوجد باجتهاده الشخصي مستشفى يحسده المستشفيات الأجنبية القائمة بأموال البعثات ، على ما فيه من  
معدات طبية وأدوات جراحية لسائر العمليات ، ونظافة مذهشة وحسن معاملة ذهبت مذهب النمل .



يوجد قسم خصوصي للتوليد



صورة المستشفى